. @ 74 @

وقوله تعالى ! 2 2 ! تنبيه على جلالة الرسل أي فأنت يا محمد منهم تجب طاعتك وتتعين إجابة الدعوة إليك و ! 2 2 ! نصب بلام كي و ! 2 2 ! معناه بأمر ا وحسنت العبارة بالإذن إذ بنفس الإرسال تجب طاعته وإن لم ينص أمر بذلك ويصح تعلق الباء من قوله ! 2! 2 ب ! 2 2 ! والمعنى وما أرسلنا بأمر ا أي بشريعته وعبادته من رسول إلا ليطاع والأظهر تعلقها بيطاع والمعنى وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بأمر ا بطاعته .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا وعلى التعليقين فالكلام عام اللفظ خاص المعنى لأنا نقطع أن ا تبارك وتعالى قد أراد من بعض خلقه ألا يطيعوا ولذلك خرجت طائفة معنى الإذن إلى العلم وطائفة خرجته إلى الإرشاد لقوم دون قوم وهذا تخريج حسن لأن ا إذا علم من أحد أنه يؤمن ووفقه لذلك فكأنه أذن له فيه وحقيقه الإذن التمكين مع العلم بقدر ما مكن منه وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية معناه بالمعصية والنفاق ونقصها حظها من الإيمان و ! 2 2 ! معناه طلبوا مغفرته وتابوا إليه رجعوا و ! 2 2 ! معناه راجعا بعباده .

قوله تعالى $ سورة النساء 65 66 67 68 $.

قال الطبري قوله ! 2 2 ! رد على ما تقدم تقديره فليس الأمر كما يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك ثم استأنف القسم بقوله ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد رحمه ا وقال غيره إنما قدم لا على القسم اهتماما بالنفي وإظهارا لقوته ثم كررها بعده تأكيدا للتهمم بالنفي وكان يصح إسقاط ! 2 2 ! الثانية ويبقى أكثر الاهتمام بتقديم الأولى وكان يصح إسقاط الأولى ويبقى معنى النفي ويذهب معنى الاهتمام و ! 2 2 ! معناه اختلط والتف من أمورهم وهو من الشجر شبيه بالتفاف الأغصان وكذلك الشجير الذي امتزجت مودته بمودة صاحبه وقرأ أبو السمال شجر بإسكان الجيم .

قال القاضي أبو محمد وأظنه فر من توالي الحركات وليس بالقوي لخفة الفتحة و ! 2 ! 2 نصب بحتى لأنها هاهنا غاية مجردة و ! 2 2 ! عطف عليه والحرج الضيق والتكلف والمشتقة قال مجاهد ! 2 2 ! شكا وقوله ! 2 2 ! مصدر مؤكد منبىء على التحقيق في التسليم لأن العرب إنما تردف الفعل بالمصدر إذا أرادت أن الفعل وقع حقيقة كما قال تعالى ! 2 ! 2 وقد تجيء به مبالغة وإن لم يقع ومنه وعجت عجيجا من جدام المطارف